مدرسة عالي الابتدائية الإعدادية للبنين

8 – 10 ديسمبر 2025

الموقع
عالي

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
915

الصفوف الدراسية
9 - 6

الفاعلية العامة
غير ملائـم بجوانب مرضية

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد "مدرسة عالي الابتدائية الإعدادية للبنين"، من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة بوجهٍ عام، مع جوانب مرضية، حيث ظهر التباين في عمليات التقييم الذاتي، خاصةً ما يرتبط بتشخيص مستويات الطلاب الأكاديمية، وعمليات التعليم والتعلم، وانعكاس ذلك على قلة فاعلية الخطط المدرسية، لا سيما برامج التطوير المهني المقدمة. كل ذلك أثر سلبيًا في تدني مستويات الطلاب الأكاديمية، وتقدمهم المحدود في معظم المواد الأساسية ومختلف الصفوف، وكذلك في انخفاض فاعلية توظيف الإستراتيجيات التعليمية، وتقديم برامج دعم أكاديمي تلبي احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة.

وفي المقابل، أظهر الطلاب تحسنًا مناسبًا في السلوك؛ مما يعكس فاعلية برامج الرعاية الشخصية، والبرامج الإرشادية المقدمة. كما أظهرت القيادة المدرسية مستوى مناسبًا من الكفاءة في التواصل مع الشركاء.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطلاب ورعايتهم: التزام الطلاب السلوك الحسن، والأنظمة المدرسية، وتوفير برامج الرعاية الشخصية.
- التواصل مع الشركاء: فاعلية القيادة المدرسية، في التواصل المناسب مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.

التوصيات

- تطوير العمليات الإدارية: تطوير عمليات التقييم الذاتي، خاصةً فيما يرتبط بتشخيص مستويات الطلاب الأكاديمية، وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم، مع توظيف نتائجها في تطوير الخطط المدرسية، من خلال إجراءات عمل واضحة وفاعلة تضمن تحسين الأداء.
- دعم الطلاب وتنمية المهارات الأساسية: تمكين الطلاب من اكتساب المهارات الأساسية في معظم المواد الدراسية، وتوفير منظومة دعم أكاديمي في الدروس والبرامج المدرسية تلبي احتياجاتهم التعليمية.
- تحسين الممارسات التعليمية: تطوير الأداء المهني للمعلمين؛ بتقديم برامج تدريبية تتناسب مع احتياجاتهم الفعلية؛ بالتركيز على توظيف إستراتيجيات تعليمية فاعلة، وإدارة الدروس بكفاءة، وتوظيف أساليب تقويم فاعلة تتوافق مع كفايات المناهج، وتسهم في تحسين مخرجات التعلم.
- تنمية التطور الشخصي للطلاب: تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وإتاحة المزيد من الفرص لتوليهم أدوارًا قياديةً في الدروس وخارجها.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق الطلاب في الامتحانات الوزارية والاختبارات المدرسية للعام 2024–2025، نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد الأساسية، ويعزى ذلك إلى تقديم المدرسة اختبارات وتقويمات داخلية، تتفاوت رصانة إعداد أغلبها من حيث جودة البناء وفقًا لكفايات المنهج؛ فقد اتسمت اختبارات الرياضيات واللغة العربية بالتركيز على الأسئلة المباشرة، وتضمنت اختبارات العلوم أسئلةً لا تعزز مهارات التفكير العليا لدى الطلاب بالشكل الكافي. كما لوحظ التفاوت في دقة التصحيح، لا سيما في أسئلة الإنتاج الكتابي في اللغتين العربية والإنجليزية. وعند تتبع نتائج الطلاب خلال الأعوام 2022–2023 حتى 2024–2025، لوحظ تراجع ملحوظ في نسب النجاح في جميع المواد الأساسية في المرحلة الإعدادية.
- يحقق الطلاب تقدمًا غير ملائم، فيما يقارب ثلثي دروس المواد الأساسية والمهام الكتابية في مختلف الصفوف، حيث يكتسبون المهارات الأساسية ومهارات التعلم بدرجةٍ محدودة. ويظهر ذلك بوضوح في تدني مهارات اللغة الإنجليزية قراءةً وتحدثًا وكتابةً، ومحدودية القدرة على تحليل النصوص الأدبية وتطبيق القواعد النحوية في اللغة العربية، إضافةً إلى ضعف المهارات الهندسية في الرياضيات لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مع تفاوت مستويات المهارات الحسابية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.
- يحقق الطلاب تقدمًا مناسبًا في دروس العلوم، حيث يظهرون قدرةً ملائمةً على اكتساب المفاهيم والمعارف العلمية، كفهم خصائص العناصر وتصنيفها. كما يحقق الطلاب المتفوقون تقدمًا مناسبًا في أغلب الدروس والمهام الكتابية، بخلاف التقدم غير الملائم للطلاب ذوي التحصيل المتدني.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مرضٍ

- يساهم الطلاب بصورةٍ مناسبةٍ في الأنشطة اللاصفية التي توفرها المدرسة؛ مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويطور قدراتهم على تحمل المسئولية. ويظهر ذلك من خلال مشاركتهم في لجان وفرق طلابية متنوعة؛ كلجنتي النظام، و"الأردوينو"؛ لتصميم وتطوير المشروعات الإلكترونية التفاعلية، وفريق التمكين الرقمي. كما تتجلى مبادراتهم في تقديم ورش تثقيفية حول موضوعات حياتية؛ كتنظيم الوقت بين اللعب والدراسة، إضافة إلى تطوير أجهزة تقنية كجهاز إنذار حساس للصوت والحركة، وإنجاز أعمال تطبيقية في مجالات النجارة وتشكيل المعادن، وإنتاج محتوى إعلامي يوثق الأنشطة والفعاليات المدرسية، عبر تصوير المشاهد المسرحية وتوثيق فعاليات المدرسة. وعلى الرغم من ذلك، لا تزال فرص تولي الأدوار القيادية داخل الدروس وخارجها، تتفاوت فاعليتها بالتركيز بدرجة أكبر على الطلاب المتفوقين، بالتزامن مع انخفاض دافعية بعض الطلاب وتدني ثقتهم بأنفسهم؛ تأثرًا بضعف مهاراتهم الأساسية.
- تنمي المدرسة ميول الطلاب عبر مشاركتهم في مسابقات داخلية وخارجية حققوا فيها مراكز متقدمة، كالفوز بكأس سعادة وزير التربية والتعليم للتفوق الرياضي 2024-2025. كما تقدم برامج رعاية مناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تطبيق برامج دعم ومتابعة منظمة، كتعاونها مع "المعهد السعودي البحريني للمكفوفين"؛ لمتابعة الطلاب ذوي الحالات البصرية الخاصة.
- يظهر الطلاب السلوك الحسن، ويلتزمون بالأنظمة المدرسية ويبدون انسجامًا واضحًا فيما بينهم؛ الأمر الذي عززته المدرسة ببرامج تعديل السلوك، كبرنامجي "الشيك الرابح" و"الصف الذهبي". كما أسهمت المبادرات الطلابية في تنمية سماتهم الشخصية وتحملهم المسئولية المجتمعية؛ مثل مبادرة (We Clean) لتنظيف أفنية المدرسة، وحملات توعية مرتبطة بالسلوك الصحي، ومشاركتهم في إحياء المناسبات الدينية والوطنية؛ كمشاركتهم في مسابقة "بيدي أبني تاريخ وطني". كما يظهر الطلاب وعيًا مناسبًا بالقضايا المحلية والعالمية من خلال مشاركتهم في فعاليات؛ مثل: "يوم المرأة البحرينية"، و"يوم الغذاء العالمي".

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يوظف المعلمون إستراتيجيات تعليم وتعلم محدودة الفاعلية، فيما يقارب ثلثي دروس المواد الأساسية، خاصةً في دروس اللغتين الإنجليزية والعربية، وأغلب دروس الرياضيات؛ إذ تتركز في الأسئلة من أجل التعلم، والعمل الجماعي غير محدد الأدوار، والاعتماد على الدور المحوري للمعلم، وقد تأثرت إنتاجيتها بقلة فاعلية التخطيط، وقلة وضوح الإرشادات والتعليمات أثناء تنفيذ الأنشطة، إلى جانب الانتقال السريع بين الأنشطة أو الإطالة غير المبررة. في المقابل، جاءت فاعلية بعض الدروس بصورةٍ أفضل، كما في دروس العلوم؛ نتيجة التسلسل في عرض المحتوى، وتوظيف موارد تعليمية مناسبة، كمقطع فيديو تعليمي من إنتاج الطلاب باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، إضافةً إلى تطبيق إستراتيجيات ملائمة كالعصف الذهني والتجريب العملي، وتحفيز الطلاب عبر تفعيل (Class Dojo)؛ مما ساهم في دمج الطلاب في أنشطة التعلم بصورةٍ مناسبة.
- يوظف المعلمون أساليب تقويم متنوعة، ظهرت فاعليتها في أغلب الدروس والأعمال الكتابية بصورةٍ غير فاعلة، حيث يعتمد المعلمون أساليب تقويم تركز على المستويات المعرفية الدنيا، التي لا تتحدى قدرات الطلاب، مع عمومية التغذية الراجعة، ومحدودية المتابعة والمساندة الفردية المقدمة للطلاب، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني. كما اتسمت الأنشطة التقويمية، بتفاوت دقة التصحيح، وعدم مراعاة الفروق الفردية؛ بخلاف دروس العلوم التي جاءت فيها فاعلية التقويم بصورةٍ أفضل.
- تقدم المدرسة دعمًا محدودًا للطلاب؛ اقتصر على تنفيذ بعض البرامج والمشروعات العلاجية للطلاب ذوي التحصيل المتدني، كمشروع "الساعة الذهبية"، ومشاركة الطلاب المتفوقين في بعض المسابقات الإثرائية، كمسابقة (Bahrain in the Heart)؛ إلا أن هذا الدعم لم يسهم في رفع المستويات الأكاديمية للطلاب وتحسين المهارات الأساسية لديهم؛ بخلاف الدعم المناسب المقدم لطلاب صعوبات التعلم ضمن برنامج "أستطيع".

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائـم

- تقيم المدرسة واقعها باستخدام أدوات مختلفة؛ منها استطلاعات الرأي ونتائج الزيارات الصفية، إلا أن دقة هذا التقييم وشموليته جاءت محدودة، خاصةً في تحديد أولويات العمل المدرسي، ولا سيما ما يتعلق بمعالجة تدني مستويات الطلاب الأكاديمية، وقلة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم. وقد انعكس ذلك على بناء الخطط المدرسية؛ إذ صيغت أهدافها بصورةٍ عامة، وبمؤشرات أداء غير واضحة، مع التركيز على تنفيذ الإجراءات دون متابعة كافية لجودة التنفيذ؛ مما قلل من فاعليتها وحد من أثرها في تحسين الأداء المدرسي. في المقابل، ظهر توظيف مرافق المدرسة وساحاتها لدعم الأنشطة اللاصفية بصورةٍ أفضل.
- تسعى المدرسة إلى تطوير أداء المعلمين مهنيًا، من خلال تقديم بعض الورش التدريبية؛ كورشة "أساسيات الحصة النموذجية"، وتفعيل مشروع "التوأمة" مع بعض الشركاء؛ إلا أن هذه الجهود لم تكن كافيةً لتحسين فاعلية عمليتي التعليم والتعلم؛ نظرًا لعدم تركيزها على احتياجات المعلمين التدريبية الفعلية، إلى جانب التباين في دقة تقديم الملحوظات التطويرية أثناء تقييم الزيارات الصفية؛ مما حد من تحسين الأداء في أغلب دروس المواد الأساسية.
- اتخذت القيادة المدرسية بعض الإجراءات التنظيمية لمواجهة بعض التحديات؛ كقيامها بتوزيع الطلاب على المباني الأكاديمية بعد دمج مبنى مدرسة الضياء الابتدائية مع مباني المدرسة، وانضمام طلاب الصف السادس مؤخرًا إليها. كما تسعى القيادة إلى تعزيز ثقافة الابتكار عبر بعض المبادرات، مثل: تفعيل برنامج "انضباط"، وأتمتة بعض الإجراءات الداعمة للعمل المدرسي. ومع ذلك، لا تزال قدرتها محدودةً في معالجة التحديات الأكثر تأثيرًا، خصوصًا ما يتعلق بتدني مستوى المهارات الأساسية لدى الطلاب، وضعف فاعلية عمليات التعليم؛ مما يحد من أثر جهود التطوير في إحداث التحسن المناسب فيها.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورةٍ مناسبةٍ، من خلال النشرات الأسبوعية "طموحنا عالٍ" وبرنامج (MYU)، وتستثمر اللقاءات المفتوحة ومنصة "المجيب الآلي"؛ لإطلاعهم على تقدم أبنائهم أكاديميًا، مع تعزيز مشاركتهم في الحياة المدرسية، كمشاركة مجلس أولياء الأمور في فعالية "يوم المعلم". كما تتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتعزيز مشاركة الطلاب وتنمية مواهبهم؛ كالتعاون مع "مركز عالي الصحي"؛ لتقديم الورش الصحية واللقاحات، ومع وزارة الداخلية لتقديم محاضرات توعوية في "يوم الطفل العالمي".

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.

SG127-C5-R139